

العدد 37

# المعوّة إِلٰهِ الْمُمْدُّ

مجلة كلية

مجلة إسلامية - ثقافية - جامعية - محكمة  
تصدر سنويًا عن كلية الدعوة الإسلامية

العدد

37

2023 - 1445

# المعوّة إِلٰهِ الْمُمْدُّ

مجلة كلية

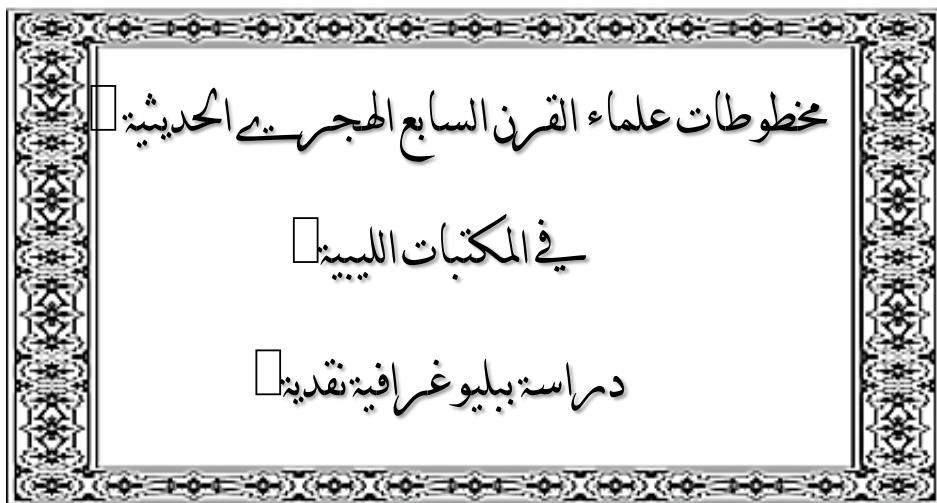
المعوّة إِلٰهِ الْمُمْدُّ



- دلالة التصريف أولى من دلالة التكرار في توجيه الآيات.
- لفظ الفرح في القرآن الكريم دلالة وأسراره البلاغية.
- لباس المرأة المسلمة وضوابطه في الشريعة الإسلامية.
- الضوابط القانونية وأثرها في الالتزام باللباس الشرعي.
- ظاهرة عزوف الشباب عن ارتداء اللباس الشرعي.
- البعد المقاصدي للباس في الفقه المالكي.

ال ISSN 2221-0383

BULLETIN  
OF THE FACULTY  
OF  
THE ISLAMIC CALL  
Vol. thirty seven  
2023



د. عبد الحميد محمد العزابي  
مدير مكتب الجودة وتقدير الأداء  
كلية الدعوة الإسلامية

### الملخص

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.....  
لما كانت المخطوطات كنزاً معرفياً مهماً، كونها مقياساً يعكس المخزون العلمي  
والثقافي والحضاري للبلدان التي احتضنتها، أحببت الكتابة عن مخطوطات الحديث  
الموجودة في المكتبات الليبية، لعرفة المخزون العلمي المتعلق بالحديث النبوي، من  
خلال الكشف عن مؤلفات علماء القرن السابع، الذي يعد من أهم القرون التي  
ازدهرت فيها العلوم الإسلامية عامة، وبعد هذا البحث دراسة بيليوغرافية لهذه  
المخطوطات.

### The abstract

Praise be to God, and prayers and peace be upon the Messenger of God, his family, his companions, and those who followed him, and after....

Since the manuscripts were an important treasure of knowledge; Being a measure that reflects the scientific,

cultural, and civilizational stock of the countries that embraced it, I loved writing about the hadith manuscripts found in Libyan libraries, to know the scientific stock related to the hadith of the Prophet, through the discovery of the works of scholars of the seventh century, which is considered one of the most important centuries in which Islamic sciences flourished in general, and is considered This research is a bibliographic study of these manuscripts.

المقدمة:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.....  
فلمما كانت المخطوطات كنزاً معرفياً مهماً، كونها مقياساً يعكس المخزون العلمي والثقافي والحضاري للبلدان التي احتضنتها، أحبت الكتابة عن مخطوطات الحديث الموجودة في المكتبات الليبية، لمعرفة المخزون العلمي المتعلق بالحديث النبوي، من خلال الكشف عن مؤلفات علماء القرن السابع<sup>(1)</sup>، الذي يعد من أهم القرون التي ازدهرت فيها العلوم الإسلامية عامة، ويعود هذا البحث دراسة ببليوغرافية<sup>(2)</sup> لهذه المخطوطات.

وتهدف الدراسة إلى:

1- التعريف بجهود علماء ليبيا في الحديث وعلومه، من خلال المخطوطات

(1) أدخلت في هذا البحث علماء وفاتهم في القرن الثامن لكونهم أدركوا القرن السابع.

(2) هذا المصطلح أصله يوناني (bibliographie)، والمقصود به هو الكتابة عن الكتب، وهو أنواع منها: الببليوغرافيا الوصفية، والببليوغرافيا التحليلية. ينظر دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي للدكتور أحمد شوقي بنين (ص 225، 226)، والببليوغرافيا تبحث في علم المخطوط من الناحية العلمية، لا من الناحية المادية للمخطوط فإن هذا يسمى الكوديكولوجيا وهو يهتم بالمخطوط من ناحية عمر المخطوط ونوع الورق والخبر والتجليد وغير ذلك، مما هو أقصى بعلم الآثار. ينظر: المصدر السابق ينظر: (ص 22-20)، ومعجم مصطلحات المخطوط العربي للدكتور أحمد شوقي بنين، والدكتور مصطفى طوي (ص 302).

الحادية في هذا القرن.

2- التعريف بمخطوطات علماء القرن السابع الحديبية الموجودة في ليبيا وقيمتها العلمية.

3- بيان الجوانب الحديبية التي اهتم بها أهل ليبيا.

4- بيان مدى تأثير أهل المشرق، وأهل المغرب في علم الحديث النبوى في ليبيا.  
وتقوم خطة عملى في بحثى على الآتى:

1- التعريف بمكتبات المخطوطات الليبية العامة والخاصة التي حوت مخطوطات علم الحديث من القرن السابع.

2- تتبع فهارس المكتبات العامة والخاصة وبيان مخطوطات الحديث المقصودة وتصنيفها.

3- زيارة المدن المعروفة بالمكتبات الخاصة غير المفهرسة - مدينة غدامس مثلاً - للتعرف على مخطوطاتها.

4- دراسة هذه المخطوطات وتصنيفها حسب علومها، وتدوين النتائج.  
وقد جاء هذا البحث في مقدمة، وثلاثة مطالب، وخاتمة وفهارس.

أما المقدمة: فتضمنت أهمية البحث، وأهدافه، وهيكنته.

وأما المطلب الأول: فتضمن التعريف بالأماكن التي حوت مخطوطات علماء القرن السابع الحديبية.

وأما المطلب الثاني: فتضمن سرداً وصفياً للمخطوطات.

وأما المطلب الثالث: فكان دراسةً ونقداً لهذه المخطوطات.  
والخاتمة أوردت فيها النتائج والتوصيات.

ثم ذيلت البحث بالفهارس الآتية: فهرس عناوين المخطوطات وعدد نسخها، وفهرس للمؤلفين وعدد مصنفاته، وفهرس للمصادر والمراجع.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه

## المطلب الأول- التعريف بالأماكن التي حوت مخطوطات علماء القرن السابع الحديثة.

إن التراث العلمي الليبي المتمثل في المخطوطات لا يزال في حاجة إلى مزيد من دراسة واستكشاف الدارسين والباحثين، فإن المخطوطات في ليبيا موجودة في المكتبات العامة والخاصة، والمساجد والروايا التي كانت تنتشر في أنحاء ليبيا كلها إذ كانت مدارس علمية آنذاك، وهي كذلك مكتنزة في كثير من البيوتات العلمية، وهذه الأخيرة هي أكثر الأماكن التي لم تصلها الفهرسة، إذ توارثها أهلها جيلاً بعد جيل، ولا يكون لبعضهم دراية بالمخطوطات وطرق العناية بها، فتعد موروثاً عائلياً، وتخزن من غير عناية لائقه بها، كما هو الحال في مدينة غدامس مثلاً<sup>(1)</sup>. إضافة إلى ذلك تعرض كثير من خزائن المخطوطات إلى التلف والإفساد كما حدث للمكتبة السنوسية في مدينة الكفرة، فترة الاحتلال الإيطالي عام (1931م)، وهي مكتبة تأسست في عام (1895م) في عهد إدارة محمد المهدى السنوسى للمنطقة<sup>(2)</sup>، وكانت تضم آلاف المخطوطات، وكما حدث لمكتبة الجامع العتيق<sup>(3)</sup>، وما جاورها من منازل العلماء والقضاة في مدينة غدامس القديمة من تدمير وحرق نتيجة للغارة الأمريكية الفرنسية عام (1942م)<sup>(4)</sup>.

فلهذه الأسباب وغيرها كانت المخطوطات الليبية مغمورة، فهذا بروكلمان لم يشير إلى المخطوطات الليبية في فهرسه: (تاريخ الأدب العربي)، وكذا فؤاد سزكين مع أنه زار مركز دراسة جهاد الليبيين، إلا أن زيارته كانت بعد تأليف كتابه: تاريخ

(1) أثناء زيارتي لمدينة غدامس مع زملائي من قسم المخطوطات في مكتبة كلية الدعوة الإسلامية، رأينا ذلك، إذ كان بعض الأهالي يأتي بالمخطوطات في أكياس قديمة في حالة سيئة جداً نتيجة للتخزين الرديء.

(2) ينظر: تاريخ المكتبات والوثائق والمخطوطات، د. عبد الله الشريف، ود. محمد الطوير (ص 19).

(3) تم بناؤه سنة (45هـ) ولا زالت الجمع تقام فيه حتى الآن.

(4) ينظر: فهرس مخطوطات غدامس، للأستاذ: بشير قاسم (ص 6). وللاستزادة ينظر بحث بعنوان: إتلاف المكتبات الخاصة من أخطر الأضرار الثقافية الناتجة عن الغزو الإيطالي لليبيا خلال المدة (1911-1931م)، للأستاذ: عمر الزبيدي، ضمن أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا (803/2).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

التراث العربي، وقبل الانتهاء من فهرسة مخطوطات المركز، التي لا تعد شاملة لكل التراث المنتشر في ليبيا<sup>(1)</sup>.

ونستعرض فيما يأتي الأماكن التي توجد فيها مخطوطات الحديث لعلماء القرن السابع:

**أولاً- مكتبة مخطوطات جامعة قاريونس المركزية بمدينة بنغازي<sup>(2)</sup>.**  
تقع مدينة بنغازي في شرق ليبيا، وتعد جامعة قاريونس<sup>(3)</sup> – بنغازي- أول جامعة في ليبيا، إذ أنشئت سنة 1955م.

تبنت مكتبة المخطوطات بالجامعة - منذ بداية السبعينيات - جمع التراث الإسلامي من داخل البلاد وخارجها، شراءً وتصويراً، ومن أهم المكتبات التي سعت إلى حفظها مكتبة الجubbوب التي تمكنت المكتبة من الحصول على 900 مخطوط منها.

ويبلغ عدد المخطوطات التي تمتلكها المكتبة من الأصول 2750 مجلداً، تتضمن أكثر من 3500 عنوان، وعدد المخطوطات المصورة 1000 مخطوط، جزء منها مصور على ورق، والجزء الأكبر على ميكروفيلم.  
وتضم هذه المكتبة عدة مخطوطات نفيسة، منها:

- 1- تاريخ دمشق - ثمانية أجزاء في مجلد واحد - نسخة خزائنية نادرة.
- 2- ديوان ابن حزم، نسخة نادرة نفيسة كتبت في القرن السابع الهجري تقريراً.
- 3- العمد في شرح الربد، تأليف: أبي بكر الحسين بن عمر المراغي (ت 816هـ)

(1) ينظر: فصول من تاريخ ليبيا الثقافي، للدكتور: عبد الحميد الهرامة (ص 115).

(2) ينظر: مكتبة جامعة قاريونس ودورها في الحفاظ على المخطوطات العربية الإسلامية، للأستاذ: فرج ميلاد شمبيش، بحث منشور في مجلة قاريونس العلمية (ع 4، السنة 3)، ص: 21.

(3) سميت هذه الجامعة عند تأسيسها بالجامعة الليبية، ثم سميت بجامعة بنغازي سنة 1973م ثم غير إلى جامعة قاريونس سنة 1976م، وذلك بعد انتقال مكان الجامعة من المقر القديم داخل مدينة بنغازي إلى مقرها الحالي بالمدينة الجامعية في منطقة قاريونس جنوب مدينة بنغازي سنة 1974م، ثم رجعت التسمية إلى جامعة بنغازي بعد سنة 2011م.

نسخة نادرة، بها نص مقابله على المؤلف وبخطه سنة 815هـ.  
وقد فهرست محتويات المكتبة في فهرس من ثلاثة أجزاء من إعداد: فرج  
ميلاد شمبش.

ثانياً - مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي<sup>(1)</sup>: أنشأه هذا المركز في طرابلس سنة 1978م، وكان من ضمن أهداف المركز جمع المخطوطات والوثائق الموجدة في ليبيا؛ فسعى إلى ذلك من خلال تكوين لجان عمل ميدانية، موزعة على أنحاء البلاد، لتسجيل الوثائق والمخطوطات. وقاموا بالعديد من الرحلات إلى مظان وجود المخطوطات والوثائق، كما قام المركز بعدة مسابقات بين أصحاب المكتبات الخاصة بالمخطوطات لحث الناس على التعريف بمخطوطاتهم، ثم تصويرها وفهرستها، فمن ذلك مسابقة ابن الأجدابي التي أقامها المركز بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية، وتكررت أربع مرات، تمكنوا خلالها من تصوير أكثر من 650 مخططاً وفهرسته كما هو في فهرس المخطوطات المنشورة للمركز<sup>(2)</sup>.  
وكانت الحصيلة الإجمالية لهذه الجهود حسب الفهرس الذي أعده الأستاذ إبراهيم الشريف: 2060 مخططاً أصلياً، أما المصورات فبلغ العدد: 1250.  
ويضم المركز عدة مجموعات، أهمها:

- مجموعة مكتبة الأوقاف بطرابلس التي تتضمن عدة مكتبات منها: مكتبة عثمان باشا (ت 1083هـ) أحد ولاة العهد العثماني الأول، ومكتبة أحمد باشا القرمانلي (1158هـ)، مؤسس الأسرة القرمانلية، التي أوقفها على مسجده، ومكتبة مصطفى خوجة (ت 1217هـ تقريباً)، سكرتير علي باشا القرمانلي التي ألحقها بمدرسته، ثم ضمت إليها مكتبة أحمد النائب الأوسي الأننصاري (ت 1235هـ)، فشكلتا معاً نواة مكتبة الأوقاف العامة اعتباراً من

(1) وقد غير اسم المركز بعد سنة 2011م إلى: المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية.

(2) يقع هذا الفهرس في مجلدين وهو من إعداد الأستاذ إبراهيم الشريف، وينظر أيضاً: مجلة الوثائق والمخطوطات، العددان التاسع والعشر، سنة 1994م، (ص 9).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

سنة (1316هـ)، إضافة إلى كتب أخرى جمعت من مسجدي عثمان باشا وأحمد باشا وغير ذلك من الإهداءات، وضمت هذه المجموعة إلى مركز دراسة جهاد الليبيين في سنة 1984م<sup>(١)</sup>.

- مجموعة درج<sup>(٢)</sup> التي تتكون من عدة مكتبات أهمها مكتبة الشيخ داود الخضراوي<sup>(٣)</sup>، ويبلغ عدد مخطوطات هذه المجموعة: 84 مخطوطاً، وبعد أن صُمت إلى المركز نُشر فهرس لها في العدد الأول من مجلة الوثائق والمخطوطات التابعة للمركز ص: 337.

- مكتبة محمد كامل الهوني<sup>(٤)</sup>، وقد قام مركز دراسة جهاد الليبيين بتصوير (33) مخطوطاً.

### ثالثاً- مكتبة مخطوطات كلية الدعوة الإسلامية.

أُنشئت كلية الدعوة الإسلامية في طرابلس - ليبيا - استكمالاً لرسالة جمعية الدعوة الإسلامية العالمية وتأكيداً لدورها الترشيدي والثقافي عام 1974م، واكتسبت صفتها الجامعية المستقلة، فانطلقت نحو تحقيق أهدافها وإقامة علاقاتها مع المؤسسات العلمية داخل ليبيا وخارجها، ولها حالياً فروع معترف بها في كل من

(١) ينظر: مقدمة فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، إعداد إبراهيم الشريف (ج ١/ ص ٩).

(٢) تقع مدينة درج في الجنوب الغربي، وهي تبعد عن طرابلس العاصمة حوالي (521) كلم، وتقع على شرق مدينة غدامس بمسافة (100) كلم. وهي مدينة أثرية قديمة توجد بها نقوش وكتابات تعود إلى فترة ما قبل الميلاد، إضافة إلى القلاع والقصور القديمة.

(٣) الشيخ محمد الخضراوي بن داود من علماء القرن الثالث عشر الهجري، ولد في درج وتلقى تعليمه الأول بها ثم رحل إلى الأزهر بمصر ليكمل دراسته، وقد أجازه كل من الشيخ محمد علبيش، وأحمد أبو السعود من المالكية، وسليمان بن محمد الرافض من الحنفية، وعلى الأشموني من الشافعية، وبعد أن أكمل دراسته عاد إلى وطنه وعين قاضياً بغدامس ودرج، وظل يعمل طيلة حياته مدرساً وقاضياً إلى أن توفي بيده درج - رحمه الله -. ينظر: مجلة الوثائق والمخطوطات، السنة الأولى، العدد الأول (ص 337).

(٤) تقع هذه المكتبة في مدينة طرابلس.

بيروت، ولندن، وتشاد، والسنغال، وبنين، وكان من أهم مرافقها المكتبة التي تعد من أكبر المكتبات في ليبيا ومقصداً للطلاب والباحثين.

يجوبي قسم المخطوطات فيها (465) مخطوطاً أصلياً، أما المصورات فتزيد عن (1000) مخطوط، وسعى القسم منذ إنشائه إلى جمع المخطوطات من داخل ليبيا وخارجها، شراءً وتصويراً، وإهداءً.

رابعاً - مخطوطات مدينة غدامس.

تعد مدينة غدامس الواقعة في جنوب غرب ليبيا -على بعد 600 كم جنوب غرب طرابلس- أهم مدينة ليبية احتضنت المخطوطات، ويرجع ذلك لمكانة هذه المدينة الجغرافية والتاريخية، فجغرافياً تقع في مثلث يربط بين ليبيا وتونس والجزائر؛ ولذا كانت نقطة وصل لكثير من القوافل التجارية بين الجنوب والشمال الإفريقي، فمثلاً القوافل الآتية من مدينة تمبكتو بمالى كانت تمر بمدينة غدامس، ولا تخفي المكانة العلمية التي كانت تتبوأها مدينة تمبكتو. وأما تاريخياً فيرجع تاريخ مدينة غدامس إلى ما قبل الميلاد، فقد احتلها القرطاجيون سنة (795 ق. م)، وما كان ذلك إلا بسبب مكانتها الجغرافية، وقد دخلها الإسلام (سنة 42 هـ) على يد الصحابي الجليل عقبة بن نافع رض. وجرت العادة في مساجد غدامس على إلحاقي مكتبة عامة بمساجدها كما هو في حواضر الغرب الإسلامي، وتعد مكتبة جامع تندرين من أهم المكتبات التي حوت مخطوطات. وقد قام الأستاذ: بشير قاسم يوشع الغدامسي - رحمه الله - بفهرسة هذه المكتبة ونشرها، وبلغ عدد المخطوطات في هذا الفهرس: 531 مخطوطاً، كما قام الأستاذ بشير -أيضاً- بفهرسة 28 مكتبة خاصة بلغ عدد مخطوطاتها (406) مخطوطاً، وصُورت كلها على ميكروفيلم، وهي محفوظة لدى مركز دراسة جهاد الليبيين<sup>(1)</sup>. ولا زالت غدامس تحوي العديد من المكتبات الخاصة التي لما تفهرس بعد. ولأهمية هذه المدينة أنشأ مركز دراسة جهاد الليبيين فرعاً له فيها إسهاماً منه في التعريف بتراثها.

(1) ينظر: فهرس مخطوطات غدامس، إعداد: بشير قاسم يوشع، الناشر: مركز دراسة جهاد الليبيين.

### خامساً- مكتبة عائلة الأزهري في بلدة طبقة.

تقع هذه البلدة في الجنوب الغربي من ليبيا، على بعد (385) كلم جنوب طرابلس العاصمة، وتتبع مكتبة عائلة الأزهري الزاوية التي أسسها الشيخ محمد الأزهري (ت 1322هـ)<sup>(1)</sup>، وتعد أكبر مكتبة في البلدة. وقد كان الشيخ الأزهري مفتياً لهذه البلدة وما جاورها، وكان ينسخ الكتب بيده، مثل: كتاب التذكرة للقرطبي الذي ما زالت منه نسخة في المكتبة المذكورة، وقد صور مركز دراسة جهاد الليبيين (22) مخطوطاً من مخطوطات المكتبة<sup>(2)</sup>.

### سادساً- مكتبة الشيخ محمد النعاس قرزة في بلدة نسمة.

نسمة بلدة صغيرة تقع في الجنوب الغربي من ليبيا، وتبعد عن العاصمة طرابلس (220) كلم تقريباً. وتضم مكتبة الشيخ محمد النعاس قرزة مجموعة من المخطوطات تبلغ (150) مخطوطاً، وقد صور مركز دراسة جهاد الليبيين (92) مخطوطاً من مخطوطاتها في مسابقة ابن الأجدابي<sup>(3)</sup>.

### سابعاً- مكتبة عثمان العالم بن محمد الحضيري (ت 1345هـ)<sup>(4)</sup>.

تقع هذه المكتبة في مدينة سبها في الجنوب الليبي، وتبعد عن طرابلس (780) كلم جنوباً، وقد نشر فهرس لبعض محتوياتها بلغ عدد المخطوطات فيه (62) مخطوطاً، وقد ضمت هذه المكتبة إلى شعبة التراث الإسلامي بقسم اللغة

(1) للمزيد حول ترجمته ينظر: أعلام ليبيا، للطاهر الزاوي (ص 367)، وفصل من تاريخ ليبيا الثقافي، للدكتور عبد الحميد الهرامة (ص 44).

(2) ينظر: مجلة الوثائق والمخطوطات لمركز دراسة جهاد الليبيين، السنة الثانية، العدد الثاني، 1987م، (ص 479).

(3) ينظر: مجلة الوثائق والمخطوطات، العدد التاسع والعشر، سنة 1994م، (ص 9).

(4) ينظر ترجمته في أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا (1265/2).

العربية والدراسات القرآنية بجامعة سبها<sup>(1)</sup>، ويبلغ عدد المخطوطات في هذه الشعبة (150) مخطوطاً<sup>(2)</sup>.

ثامناً- مكتبة مخطوطات جامع تونين في مدينة غات.

تقع مدينة غات في أقصى الجنوب الغربي من ليبيا، على مقرية من حدود ليبيا مع كل من الجزائر والنيجر، وهي تبعد عن طرابلس العاصمة (1345) كلم. وتعد مدينة قديمة أثرية؛ إذ كانت طريقاً للقوافل التجارية، كما كان لها ارتباط وثيق بمدينة تمبكتو.

ويعد جامع تونين أحد مصادر المخطوطات في غات ويبلغ عدد المخطوطات فيه (17) مخطوطاً. وقد نشر فهراً لها الباحث أحمد عون الغاتي<sup>(3)</sup>، وتوجد في غات مخطوطات أخرى في بعض المساجد والمكتبات الخاصة، منها: مكتبة الزاوية الإسلامية التي بها (30) مخطوطاً تقريباً، بحسب الفهرس الذي نشره الأستاذ الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر الأردني إبان إقامته بغياث في أوائل السبعينيات الميلادية<sup>(4)</sup>.

#### المطلب الثاني- وصف مخطوطات القرن السابع:

يتضمن هذا المبحث عرضاً ببليوغرافياً لمخطوطات علماء القرن السابع الهجري -التي وقفت عليها- في ليبيا مرتبة ترتيباً ألفبائياً، مع إبقاء العناوين كما وردت في الفهارس، وإن كان بعضها مختلفاً عما هو مطبوع.

---

(1) ينظر: أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا (1989/2) (1265).

(2) ينظر: المخطوطات العربية في ليبيا، مقال في مجلة الناشر العربي للدكتور عبد الله الشريف، العدد السادس، 1986م، (ص75).

(3) ينظر بحثه بعنوان: لحة عن الوثائق والمخطوطات في واحة غات، ضمن أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا (1351/2).

(4) نشر في المجلة الثقافية للجامعة الأردنية، العدد الثاني، سنة 1983م، ينظر: المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا (1352/2).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

1-الأذكار. المؤلف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ).

الناشر: حسن بن عامر بن حسن الحوفي الأبياري، في ذي القعدة 1009هـ

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 19/253 سطراً، مبتور الأول ويتخلله نقص.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>1697.

2-الأذكار النووية. المؤلف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ).

الناشر: إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الله.

نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 17/170 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(2)</sup>206.

3-الأربعون النووية. المؤلف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ).

الناشر: محمد عطاء الله الشاوي، في 10 ذي القعدة 1150هـ.

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 13/33 سطراً، وتنقصه الورقة الأولى.

رقم المخطوط: <sup>(3)</sup>1841.

4-الأربعون النووية في الحديث. المؤلف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي

(ت676هـ).

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

(1) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين، إعداد: سالم الشريف (127/2).

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريوس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شميش (352/2).

(3) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين (128/2).

عدد الأوراق: 10/19 سطراً، وهو ناقص الأول والآخر والوسط.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>124.

5- الأربعون حديثاً نبوياً. المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت656هـ).

نوع الخط: مشرقي عادي.

عدد الأوراق: 6/21 سطراً، ضمن مجموع.

رقم المخطوط: <sup>(2)</sup>1065.

6- الأربعون الحديث النواوية. المؤلف: محيي الدين أبو ذكريا يحيى بن شرف الدين النwoي (ت677هـ).

نوع الخط: مغربي مشكول.

عدد الأوراق: 4/18 سطراً، ضمن مجموع.

رقم المخطوط: <sup>(3)</sup>1523.

7- الأربعون الحديث النواوية، نسخة ثانية. المؤلف: محيي الدين يحيى بن شرف النwoي (ت676هـ).

الناشر: حسن العدوي في 1191هـ.

نوع الخط نسخي عادي.

عدد الأوراق: 29/9 سطور، ضمن مجموع.

رقم المخطوط: <sup>(4)</sup>268.

8- الأربعون الحديث النواوية، نسخة ثالثة. المؤلف: محيي الدين يحيى بن شرف النwoي (ت676هـ).

الناشر: محمد بن محمد الأطرش المصراوي.

---

(1) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين (128/2).

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركبة بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمبش (102/1).

(3) المصدر نفسه (103/1).

(4) المصدر نفسه.

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

نوع الخط: مغربي معتاد.

عدد الأوراق: 14/22 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>1638

**9**-إمتناع الأئمة بالأحاديث التي اتفق على تخریجها الأئمة الستة. المؤلف: شرف الدين أبي عبد الله بن محمد بن عثمان الانصاري المعروف بابن بنت أبي سعد (ت695هـ).

تاریخ النسخ: 693هـ بالقاهرة.

نوع الخط: مشرقي جيد.

عدد الأوراق: 22/43 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(2)</sup>1535

**10**-الأنوار السنية في الكلمات السنية. المؤلف: أبي القاسم محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن جزي الغرناطي (ت741هـ). عدد الأوراق: 15/60 سطراً، مببور الآخر. المصدر: مجموعة الأوقاف. رقم المخطوط: <sup>(3)</sup>160

**11**-أنيس المنقطعين إلى عبادة رب العالمين. المؤلف: (المُعَافَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) الحسين بن الحسن أبي الفتح ابن أبي السنان الشيباني الموصلي (ت630هـ). الناسخ: محمد بن الحاج عبد الله بن الفقيه محمد بن قايد في 3 شوال 1244هـ. نوع الخط: مغربي. المصدر: مجموعة الأوقاف.

(1) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة بنغازي (103/1).

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاربونس المركبة بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمبش (107/1)، وتوجد منه نسخة أخرى في مكتبة البلدية في قرطبة بإسبانيا.

(3) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين، إعداد: سالم الشريف، (128/2).

عدد الأوراق: 22 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>1710.

12- الاهتمام بتلخيص كتاب الإمام لابن دقيق العيد القشيري. المؤلف: عبد الكريم بن عبد النور بن المنير الحلبي (ت 735هـ).

تاريخ النسخ: 1284هـ

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 23 سطراً، ضمن مجموع.

رقم المخطوط: <sup>(2)</sup>1621.

13- بهجة النفوس وتحليها ومعرفة ما عليها ولهـا. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 247/33 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(3)</sup>1422.

14- بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وما عليها - ج 2. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

نوع الخط: مغربي.

المصدر: مكتبة الشيخ محمد النعاس قرزة.

عدد الأوراق: 342/23 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(4)</sup>(cd 3086).

15- بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وما عليها، شرح مختصر صحيح البخاري

(1) فهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبيين (2/160)، وقد ورد في الفهرس اسم المؤلف ناقصاً، وبالرجوع إلى كتب الترجم تبين لي اسم المؤلف: المعاف....

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركبة بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمشش (1/107).

(3) المصدر نفسه (1/110).

(4) فهرس المخطوطات المصورة بمركز دراسة جهاد الليبيين (1/47).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

السمى جمع النهاية في بدء الخير والغاية. المؤلف: أبي محمد عبد الله بن أبي جمرة الأندلسي (ت 699هـ)

الناسخ: محمد بن الحاج ع DAL الغاتي في يوم الاثنين 25 صفر، 1110هـ.

المصدر: مكتبة فؤاد محمد السنوسي شهاب، مدينة غدامس.

عدد أوراق الجزء الأول: 31/239 سطر.

عدد أوراق الجزء الثاني: 27/246 سطرًا.

رقم المخطوط: مك 19/29<sup>(1)</sup>.

16- بهجة النفوس وتحليها بمعرفة مالها وما عليها، شرح مختصر صحيح البخاري  
السمى جمع النهاية في بدء الخير والغاية، -الجزء الثاني-. المؤلف: أبي محمد عبد الله بن أبي جمرة الأندلسي (ت 699هـ).

الناسخ: عمر أحمد الشريف الخطيب في 17 ذو القعدة 1104هـ.

المصدر: مكتبة أحمد الإمام، مدينة غدامس.

عدد الأوراق: 21/294 سطرًا.

رقم المخطوط: مك 31/20<sup>(2)</sup>.

17- بهجة النفوس بمعرفة ما لها وما عليها. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 22/450 سطرًا.

رقم المخطوط: 1268<sup>(3)</sup>.

(1) فهرس مخطوطات غدامس، إعداد بشير قاسم يوشع (48/1).

(2) المصدر نفسه.

(3) فهرس مخطوطات مركز دراسة جهاد الليبيين (161/2).

18- بهجة النفوس بمعرفة ما لها وما عليها. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

نوع الخط: مغربي  
المصدر: مجموعة الأوقاف.  
عدد الأوراق: 23/287 سطراً.  
رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>1759.

19- بهجة النفوس بمعرفة ما لها وما عليها. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

الناسخ: عيسى بن علي بن عبد الجليل.  
نوع الخط: مغربي.  
المصدر: شعبة المخطوطات.  
عدد الأوراق: 24/248 سطراً.  
رقم المخطوط: <sup>(2)</sup>2126.

20- بهجة النفوس على الأحاديث المختصرة من صحيح البخاري ج 1. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

الناسخ: مصطفى بن إبراهيم في 10 صفر 1187هـ.  
نوع الخط: مغربي.  
المصدر: مجموعة الأوقاف.  
عدد الأوراق: 22/201 سطراً.  
رقم المخطوط: <sup>(3)</sup>166.

---

(1) فهرس مخطوطات مركز جهاد الليبيين (161/2).

(2) المصدر نفسه.

(3) المصدر نفسه (162/2).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

21- **بهجة النفوس على الأحاديث المختصرة من صحيح البخاري ج 2.** المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

الناشر: مصطفى بن إبراهيم في 10 صفر 1187هـ.

نوع الخط: مغربي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 197 / 22 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>167.

22- **بهجة النفوس على الأحاديث المختصرة من صحيح البخاري.** المؤلف: عبد الله

بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

الناشر: مصطفى بن إبراهيم في 24 محرم 1187هـ.

نوع الخط: مغربي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 165 / 22 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(2)</sup>169.

23- **بهجة النفوس على الأحاديث المختصرة من صحيح البخاري ج 3.** المؤلف: عبد

الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

الناشر: مصطفى بن إبراهيم في 24 محرم 1187هـ.

عدد الأوراق: 181 / 22 سطراً.

نوع الخط: مغربي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

رقم المخطوط: <sup>(3)</sup>168.

(1) فهرس مخطوطات مركز دراسة جهاد الليبيين (162/2).

(2) المصدر نفسه (163/2).

(3) المصدر نفسه.

24- تجريد الأصول في أحاديث الرسول ﷺ. المؤلف: هبة الرحمن الحموي البارزي (ت 738هـ).

نوع الخط: مشرقي عتيق غير منقوط أحياناً.

عدد الأوراق: 301/26 سطراً.

رقم المخطوط: 1190<sup>(1)</sup>.

25- التذكرة بأحوال الموق وأمور الآخرة. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأننصاري القرطبي (ت 671هـ).

المصدر: مكتبة عثمان العالم بن محمد الحضيري (ت 1345هـ) منطقة الجديد سبها<sup>(2)</sup>.

26- التذكرة بأحوال الموق وأمور الآخرة. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأننصاري القرطبي (ت 671هـ).

نوع الخط: مغربي باللون الأسود ومميز باللون الأحمر في بعض فقراته.

عدد الأوراق: 31/23 سطراً، وهو مببور الأول والآخر.

المصدر: مكتبة كلية الدعوة الإسلامية.

رقم المخطوط: 146.

27- التذكرة بأحوال الموق وأهل الآخرة. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأننصاري القرطبي (ت 671هـ).

الناشر: محمد الأزهري بن أحمد الزناتي الجروي في 7 جمادى الأول 1293هـ

عدد الأوراق: 154/27 سطراً.

المصدر: مكتبة عائلة الأزهري في طبقة<sup>(3)</sup>.

رقم المخطوط: مك 1/62.

(1) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريوونس المركبة بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمشش (110/1).

(2) المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا (1274/2).

(3) ينظر: مجلة الوثائق والمخطوطات، السنة الثانية، العدد الثاني سنة 1987 (ص 490).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

28- تراجم مشارق الأنوار من صحاح الأخبار المصطفوية. المؤلف: حسن بن محمد الصغاني (ت 650هـ)<sup>(1)</sup>.

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 21/15 سطر.

رقم المخطوط: 1215<sup>(2)</sup>.

29- تراجم موارد الغريبين للهروي. المؤلف: حسن بن محمد الصغاني (ت 650هـ).

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 19/16 سطرًا.

رقم المخطوط: 1909<sup>(3)</sup>.

30- تراجم موارد غريب جامع الأصول للعلامة ابن الأثير. المؤلف: حسن بن محمد الصغاني (ت 650هـ).

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 19/39 سطرًا، ضمن مجموع.

رقم المخطوط: 1909<sup>(4)</sup>.

31- تراجم النصف الأول من كتاب نهاية الأثير في غريب الحديث. المؤلف: حسن بن محمد الصغاني (ت 650هـ).

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 19، 22 سطر، ضمن مجموع.

رقم المخطوط: 1909<sup>(5)</sup>.

(1) في الفهرس المذكور: (الصناعي) وهو خطأ.

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمبش (116/2).

(3) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمبش (116/1).

(4) المصدر نفسه (116/1).

(5) المصدر نفسه (117/1).

32-**الترغيب والترهيب.** المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت 656هـ).

نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 322/25 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>1217.

33-**الترغيب والترهيب.** المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت 656هـ).

المصدر: مكتبة مخطوطات جامع تونين بمدينة غات<sup>(2)</sup>.

34-**الترغيب والترهيب.** المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت 656هـ).

نوع الخط: مغربي باللون الأسود، وكتب الأبواب باللون الأحمر.

المصدر: مكتبة كلية الدعوة الإسلامية.

عدد الأوراق: 29/25 سطراً، وهو مببور الأول والآخر، ومتاثر بالرطوبة  
والأرضة.

رقم المخطوط: 143.

35-**الترغيب والترهيب.** المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت 656هـ).

نوع الخط: مغربي باللون الأسود، والعناوين باللون الأحمر.

المصدر: مكتبة كلية الدعوة الإسلامية.

عدد الأوراق: 18/19 سطراً، مببور الأول والآخر ومن الحجم الصغير، ومتاثر  
بالرطوبة مما أدى إلى طمس الكتابة في بعض الموضع، وخطه واضح ومقروء،  
وغير مجلد.

رقم المخطوط: 144.

36-**الترغيب والترهيب.** المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت 656هـ).

---

(1) فهرس مخطوطات جامعة بنغازي (117/1).

(2) المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا (1352/2).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

الناسخ: علي بن محمد القلعي القيرواني في 4 رمضان 1183هـ  
نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 103/29 سطراً.

المصدر مجموعة الأوقاف.

رقم المخطوط: 902<sup>(1)</sup>.

37- الترغيب والترهيب. المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت 656هـ).

الناسخ: محمد بن عيسى بن سعيد الزهري (ت 855هـ).

عدد الأوراق: 331/22 سطراً.

رقم المخطوط: 1218<sup>(2)</sup>.

38- الترغيب والترهيب. الناشر: عبد الكريم بن فارس الصغر بوري.

تاریخ النسخ: 1130هـ

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 196/44 سطراً.

رقم المخطوط: 1224<sup>(3)</sup>.

39- الجامع المسند الصحيح المختصر، ج 1. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة

الأزدي الأندلسي، أبو محمد (ت 699هـ).

الناسخ: محمد بن عدال بن أحمد بن أبي الغاتي في أوائل رجب 1110هـ

عدد الأوراق: 21/213 سطراً.

المصدر: مكتبة فؤاد محمد السنوسي شهاب، مدينة غدامس.

رقم المخطوط: مك 7/27<sup>(4)</sup>.

(1) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين، إعداد: سالم الشريف، (130/2).

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمبيش (117/1).

(3) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمبيش (118/1).

(4) فهرس مخطوطات غدامس، إعداد بشير قاسم يوشع (49/1).

40-الجامع المسند الصحيح المختصر، ج.3. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي، أبو محمد (ت 699هـ).

الناشر: محمد بن عدال بن أحمد بن أحمد الغاتي في 7 رمضان 1110هـ.

عدد الأوراق: 21/260 سطراً.

المصدر: مكتبة فؤاد محمد السنوسي شهاب، مدينة غدامس.

رقم المخطوط: مك 9/27<sup>(1)</sup>.

41-الجامع المسند الصحيح المختصر، ج.4. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي، أبو محمد (ت 699هـ).

الناشر: محمد بن عدال بن أحمد بن أحمد الغاتي في 1 ذو الحجة، 1110هـ

عدد الأوراق: 21/236 سطراً.

المصدر: مكتبة فؤاد محمد السنوسي شهاب، مدينة غدامس.

رقم المخطوط: مك 10/27<sup>(2)</sup>.

42-جمع النهاية في بدء الخير والغاية، وهو مختصر صحيح البخاري. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

الناشر: سليمان بن أحمد الظليمي الجداوي في 1238هـ

نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 30/22 سطراً<sup>(3)</sup>.

43-جمع النهاية في بدء الخير والغاية. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

الناشر: محمد حسن بن عبد الكريم الشافعي في 1255هـ

نوع الخط: نسخي.

---

(1) فهرس مخطوطات غدامس (49/1).

(2) فهرس مخطوطات غدامس، إعداد بشير قاسم يوشع (50/1).

(3) المصدر نفسه (127/1).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

عدد الأوراق: 21، 27 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>1467.

44- جمع النهاية في بدء الخير والغاية. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي حمرة الأزدي (ت 699هـ).

تاريخ النسخ: آخر رجب 883هـ

نوع الخط: مغربي.

المصدر: مكتبة علي عبد الرحمن ضوي.

رقم المخطوط: 1009 مك <sup>(2)</sup>81.

45- جمع النهاية في بدء الخير والغاية. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي حمرة (ت 699هـ).

نوع الخط: مغربي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 30/13 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(3)</sup>238.

46- جمع النهاية في بدء الخير والغاية. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي حمرة (ت 699هـ).

تاريخ النسخ: 25 جمادى الآخرة 1183هـ

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 156/13 سطراً.

(1) فهرس مخطوطات غدامس، إعداد بشير قاسم يوشع (127/1).

(2) فهرس المخطوطات المصورة بمركز دراسة جهاد الليبيين (85/1).

(3) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين (164/2).

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>125.

47- جمع النهاية في بدء الخير والغاية. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة (ت 699هـ).

الناشر: محمد بن أحمد الصباغ في الأحد شهر شوال 1272هـ.

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 32/23 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(2)</sup>127.

48- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للمقدسي. المؤلف: عمر بن علي بن سالم الصديقي اللكمي الفاكهاني (ت 731هـ).

نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 39/58 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(3)</sup>1430.

49- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للمقدسي، نسخة ثانية. المؤلف: عمر بن علي بن سالم الصديقي اللكمي الفاكهاني (ت 731هـ).

الناشر: محمد بن مالكي المعروف بالرحالي في سنة 856هـ.

نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 333/25 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(4)</sup>1617.

---

(1) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين (164/2).

(2) المصدر نفسه. (164/2).

(3) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركبة بنغازي: إعداد فرج ميلاد شميش (132/1).

(4) المصدر نفسه.

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

50-**الرياض النصرة في مناقب العشرة** (ج1). المؤلف: أحمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس محب الدين الطبرى (ت 694هـ).

الناشر: محمد بن حامد الأشموني في 943هـ.  
نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 27/127 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>1227.

51-**زاد المعاد في هدي خير العباد** (الجزء الثالث). المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية (ت 751هـ).

نوع الخط: مشرقي عتيق.

عدد الأوراق: 336/15 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(2)</sup>1501.

52-**شرح ابن أبي جمرة**: عبد الله بن سعد بن أبي جمرة (ت 699هـ) – وهو بهجة النفوس المتقدم ذكره-. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

الناشر: محمد الشعراوي بن الحاج قشقش في 1268هـ

عدد الأوراق: 128/23 سطراً، وهو ناقص الأول.

المصدر: مكتبة الشيخ داود الحضراوى في درج <sup>(3)</sup>.

53-**شرح على صحيح مسلم**. المؤلف: يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ).

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

(1) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين (164/2).

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد (335/1).

(3) ينظر: مجلة الوثائق والمخطوطات، السنة الأولى، العدد الأول، (ص 348).

عدد الأوراق: 331 / 21 سطراً.

رقم المخطوط: 223<sup>(1)</sup>.

54- شرح عمدة الأحكام. المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي القشيري الشافعي (ت 702هـ).

الناسخ: يوسف بن إبراهيم بن عمر السقطي الشافعي في 927هـ بالمدرسة الزايدية.

عدد الأوراق: 214 / 23 سطراً.

المصدر: مكتبة عيسى أحمد قاصم ضوي.

رقم المخطوط: 3072 cd<sup>(2)</sup>.

55- شرح العمدة في الأحكام بشرح أحاديث سيد الأنام. المؤلف: تقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري الشافعي (ت 702هـ).

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 23 / 219 سطراً

رقم المخطوط: 244<sup>(3)</sup>.

56- شرح قصيدة غرامي صحيح لابن فرح الأندلسي (ت 699هـ). المؤلف: محمد بن محمد ابن عبد الهادي الحنبلي (ت 744هـ).

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 3 / 23 سطراً، ضمن مجموع.

رقم المخطوط: 700<sup>(4)</sup>.

---

(1) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين (172/2).

(2) فهرس المخطوطات المchorة بمركز دراسة جهاد الليبيين (190/1).

(3) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين (171/2).

(4) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمش (188/1).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

57- **شرح مختصر ابن أبي جمرة**. - وهو بهجة النقوس المتقدم ذكره. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة (ت 699هـ).

الناشر: محمد الشعراوي بن محمد قشقش في جمادى أول 1268هـ

نوع الخط: مغربي.

المصدر: شعبة المخطوطات.

عدد الأوراق: 23 / 145 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup>1650

58- **شرح مصابيح السنة للبغوي -الجزء الثاني**. المؤلف لعله: عبد الله بن عمر البيضاوي (ت 685هـ).

الناشر: مرتضى بن عبد الكريم في سنة 1037هـ

نوع الخط: فارسي معتاد.

عدد الأوراق: 24 / 270 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(2)</sup>1546

59- **صفوة القرى في صفة حج المصطفى**. المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي بكر الطبرى الشافعى (ت 694هـ).

نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 13 / 40 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(3)</sup>1580

60- **عدمة الطالبين في شرح الأربعين لأبي زكريا محيى الدين يحيى بن شرف النwoي**. المؤلف: علي بن محمد بن إبراهيم الشافعى المعروف بالخازن (ت 741هـ).

(1) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين (2/173).

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية ببنغازي: إعداد فرج ميلاد شميش (1/139).

(3) المصدر نفسه (1/42).

نوع الخط: نسخي.

عدد الأوراق: 25 / 54 سطراً.

رقم المخطوط: 1692<sup>(1)</sup>.

**61- الفائق واللّفظ الرائق.** المؤلف: عبد المحسن بن محمود بن التنوخي (ت 643هـ).

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 22 / 72 سطراً.

رقم المخطوط: 1176<sup>(2)</sup>.

**62- قمع الحرث بالزهد والقناعة ورذل السؤال والشفاعة** (جزء منه). المؤلف: محمد بن أحمد الانصاري القرطبي المالكي (ت 671هـ).

نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 3 / 23 سطراً.

رقم المخطوط: 1516<sup>(3)</sup>.

**63- مجهول، مك 51/38.** المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي، أبو محمد (ت 699هـ).

تاريخ النسخ: الأربعاء أواخر محرم 975.

المصدر: مكتبة فؤاد محمد السنوسي شهاب، مدينة غدامس.

عدد الأوراق: 27 / 209 سطراً<sup>(4)</sup>.

(1) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمبش (145/1).

(2) فهرس مخطوطات جامعة بنغازي (146/1).

(3) المصدر نفسه (126/1).

(4) فهرس مخطوطات غدامس، إعداد بشير قاسم بوش (67/1)، لم يذكر المفهرس عنواناً لهذا الكتاب وقد حاولت الرجوع إلى المخطوط في مركز دراسة جهاد الليبيين، إذ يملكون نسخة مصورة على ميكروفيلم، فاعتذروا عن ذلك بسبب عطل الجهاز، ومع أن الكتاب لم أقف عنوانه إلا أن ذكرته بناء على غلبة الظن أنه في علم الحديث، وذلك أن المترجين لابن أبي جمرة ذكروا له ثلاث مؤلفات فقط وكلها في الحديث الشريف، وقد وردت في البحث.

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

64- المرأي. المؤلف، عبد الله بن سعد بن أبي جمرة (ت 699هـ).

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 244 / 27 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(1)</sup> 1668.

65- المرأي الدالة على فضل بهجة النفوس. المؤلف: عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي (ت 699هـ).

الناشر: مصطفى بن إبراهيم في 6 بقين من محرم 1187هـ.

نوع الخط: مغربي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 40 / 22 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(2)</sup> 169.

66- مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية. المؤلف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني الحنفي (ت 650هـ).

نوع الخط: مشرقي مشكول.

عدد الأوراق: 128 / 17 سطراً.

رقم المخطوط: <sup>(3)</sup> 1531.

67- مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية. المؤلف: حسن بن محمد الصغاني (ت 650هـ).

الناشر: أبو بكر الأزهري في 14 ربيع الأول 1101هـ.

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

(1) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمبش (160/1).

(2) فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين (2/155).

(3) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمبش (169/1).

عدد الأوراق: 172 سطراً.

رقم المخطوط: (1) 126.

68- المفاتيح في شرح حل المصايح للإمام حسين الفراء البغوي. المؤلف: الحسين بن محمود الزيداني (727هـ).

تاریخ النسخ: 1106هـ

نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 302 سطراً<sup>(2)</sup>.

69- مشكاة المصايح وعليها شرح الطيبي على جوانب المخطوط المسمى (الكافش عن حقائق السنن). المؤلف: ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب التبریزی (ت741هـ)، ومعه شارح کتابه: شرف الدین الحسین بن محمد بن عبد الله الطیبی (ت743هـ).

الناسخ: محمد حسین بن محمدی البلخی في ظهر يوم السبت في اليوم الثاني من شهر جمادی الأول سنة 1051هـ

نوع الخط: مشرقي جميل باللون الأسود ومدمج بالحمرة.

المصدر: مكتبة كلية الدعوة الإسلامية.

عدد الأوراق: 19 سطراً، وهو ناقص مبتور، لكن الورقة الأولى والأخيرة منه موجودتان، وغالبه مبتور، وهو مفرق غير مجلد يحتاج إلى عناية.

رقم المخطوط: 396.

70- مشكاة المصايح وهو استدراك على كتاب مصايح السنة للبغوي. المؤلف: ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب التبریزی (ت741هـ).

تاریخ النسخ: 1078هـ

نوع الخط: نسخ مشرقي.

---

(1) فهرس مخطوطات مركز دراسة جهاد الليبيين (188/2).

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاریونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمش (172/1).

المصدر: مكتبة كلية الدعوة الإسلامية.

عدد الأوراق: 18 / 504 سطراً، وقد أثرت فيه الأرضية، وعلى الكتاب حاشية في كل لوحاته.

رقم المخطوط: 319.

71- مشكاة المصايب وهو استدراك على كتاب مصايب السنة للبغوي، نسخة ثانية.

المؤلف: ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب التبریزی (ت 741ھ).

الناسخ: محمد حسین بن محمد بن البلخی فی السبت - جمادی الأولى - سنة

1051ھ.

نوع الخط: مشرقي واضح ومشكل كتب باللون الأسود والأحمر.

المصدر: مكتبة كلية الدعوة.

عدد الأوراق: 17 / 647 سطراً، وقد أثرت فيه الرطوبة، وعليه حاشية في كل

لوحة، كما يحتوي على كثير من الجذادات المفرقة.

رقم المخطوط: 320.

72- مشكاة المصايب. المؤلف: ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب

التبیری (ت 741ھ).

نوع الخط: مشرقي.

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 23 / 216 سطراً.

رقم المخطوط: 213.<sup>(1)</sup>

73- مشكاة المصايب. المؤلف: ولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب التبریزی

(ت 741ھ).

المصدر: مجموعة الأوقاف.

عدد الأوراق: 23 / 197 سطراً.

(1) فهرس مخطوطات مركز دراسة جهاد الليبيين (188/2).

رقم المخطوط: 135<sup>(1)</sup>.

74- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث. المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، ابن الصلاح الشهروسي (ت 643هـ).

نوع الخط: مغربي.

عدد الأوراق: 106 / 22 سطراً.

رقم المخطوط: 1192<sup>(2)</sup>.

75- منظومة في مصطلح علم الحديث. المؤلف: أحمد بن فرح الأشبيلي (ت 699هـ).

نوع الخط: مغربي.

المصدر: مكتبة محمد كامل الهوني.

عدد الأوراق: 4 / 26 سطراً.

رقم المخطوط: 1537 مك 201<sup>(3)</sup>.

76- النهاية في غريب الحديث والأثر (الجزء الأول). المؤلف: المبارك بن محمد بن محمد ابن الأثير الجزري (ت 606هـ).

نوع الخط: مشرقي.

عدد الأوراق: 446 / 25 سطراً.

رقم المخطوط: 1565<sup>(4)</sup>.

المبحث الثالث: الدراسة النقدية.

بعد السرد المتقدم للمخطوطات الموصوفة يتبيّن لنا بوضوح أن تراث القرن السابع الهجري كان حاضراً في ليبيا، إذ بلغ عدد المخطوطات (76) مخطوطاً، ومع حذف

(1) فهرس مخطوطات مركز دراسة جهاد الليبيين (188/2).

(2) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريوونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمشش (192/1).

(3) فهرس المخطوطات المصورة بمركز دراسة جهاد الليبيين (334/1).

(4) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة قاريوونس المركزية بنغازي: إعداد فرج ميلاد شمشش (193/1).

المكرر من النسخ يقل العدد إلى (35) مخطوطاً، وهو عدد قليل عند المقارنة بعدد المؤلفات الحديثية في القرن السابع في العالم الإسلامي، وهذه القلة في نظري ترجع إلى سببين:

الأول منها: ما تقدم ذكره في البحث الأول من ضياع لكثير من المخطوطات نتيجة الدمار والفساد الذي لحق بالمكتبات.

الثاني: أن الاهتمام الأكثـر كان بالكتب الفقهية وعلوم الآلة، ليس في مصنفات القرن السابع فقط، بل على مر القرون، وهذا تبين لي من خلال قراءة فهارس المخطوطات الليبية، فالنصيب الأكثـر هو لكتب الفقه واللغة العربية، ثم باقي العلوم.

وكون هذه الدراسة متنوعة الجوانب يستحسن وضعها في نقاط:

- لم يرد في الفهرس أي من كتب الرجال، أو الأجزاء الحديثية، وهذا راجع إلى السبب الثاني المتقدم ذكره من قلة العناية بالحديث ومؤلفاته، ذلك أن أكثر المخطوطات هي في متون الأحاديث وشروحها، وهو ما يؤكد في نظري الاهتمام الأكثـر بالكتب الفقهية واللغوية، فكتب الأحاديث وشروحها يستعين بها الباحثون في الفقه واللغة أكثر من الكتب المصنفة في علوم الحديث الأخرى كالمصطلح وعلوم الرجال، والله أعلم.

- إن بعض النسخ ليبتون، وهذا فيه دلالة على اهتمام العلماء في ليبيا بمؤلفات الحديث في هذا القرن، علماءـان النـسخـة لم تـكـن مـهـنة مـنـتـشـرـة فيـ لـيـبـيـاـ فيـ ذـلـكـ الـوقـتـ كـمـاـ هوـ مـعـرـفـةـ فيـ الأـقـطـارـ الـأـخـرـىـ،ـ ولـذـاـ كـانـ النـسـاخـ يـنـسـخـونـ لـأـنـفـسـهـمـ،ـ فـمـثـلـاـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـأـزـهـرـيـ بـنـ أـمـدـ الـزـنـتـانـيـ الـجـرـوـيـ،ـ قـامـ بـنـسـخـ كـتـابـ التـذـكـرـةـ بـأـحـوالـ الـمـوـقـىـ وـأـمـورـ الـآخـرـةـ لـلـقـرـطـبـيـ،ـ وـقـدـ تـقـدـمـ الـكـلـامـ أـنـهـ مـؤـسـسـ زـاـوـيـةـ وـمـكـتـبـةـ الـأـزـهـرـيـ فـيـ طـبـقـةـ،ـ وـمـفـتـيـهـاـ كـذـلـكـ.

- من خلال تعداد نسخ الكتاب الواحد وجدت أن أكثر كتاب له نسخ متعددة هو كتاب: بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وما عليها لابن أبي جمرة إذ

بلغت نسخه (12) نسخة، ثم كتاب: جمع النهاية في بدوع الخير والغاية- وهو مختصر صحيح البخاري لابن أبي جمرة، إذ وقفت له على (9) نسخ للكتاب، وهذا قد تكون فيه إشارة إلى اهتمام واضح بصحيح البخاري، وبخاصة أن كثيراً من مصادر هذا الكتاب مدينة غدامس، التي يشتهر أهلها باهتمامهم بصحيح البخاري حتى بلغ ذلك كثرة التسمى باسم البخاري.

- أما باقي الكتب فكان عدد النسخ على النحو الآتي:

- الترغيب والترهيب للمنذري: (7) نسخ.
- الأربعون النووية، ومشكاة المصايب، كل منها (5) نسخ.
- التذكرة للقرطبي (3) نسخ.
- كتاب رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، وكتاب الأذكار للنووي، وكتاب شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد، وكتاب المرائي الدالة على فضل بهجة النفوس لابن أبي جمرة، وكتاب مشارق الأنوار النبوية من صالح الأخبار المصطفوية للصغاني، كل منها (نسختان)، وأما باقي الكتب فالموجود نسخة واحدة. وقد ألحقت جدولأً بهذا

المبحث مبيناً فيه  
عناوين الكتب  
ونسخها.

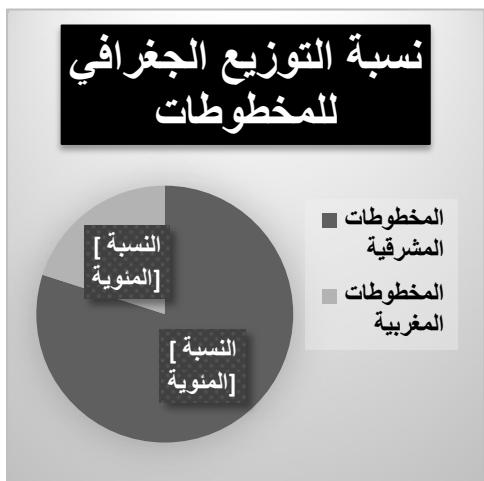
- هذا بالنظر إلى المؤلفات، أما بالنظر إلى المؤلفين، فإن أكثرهم مؤلفاً حسب هذا المسرد هو حسن بن محمد الصغاني (ت 650هـ)، فقد ورد له في الفهرس (5)

مصنفات، ثم النووي، وابن أبي جمرة كل منها (3) مصنفات، ثم المنذري



والقرطبي والمحب الطبرى لكل منهم مصنفان، وأما باقى المؤلفين فمصنف واحد، وبلغ العدد الإجمالي للمؤلفين (25)، وقد أحقت بهذا المبحث جدولاً بيّنت فيه أسماء المؤلفين وعدد مصنفاتهم.

- بلغ عدد المشرقين منهم (20) عالماً، في حين بلغ عدد المغاربة (4) علماء، وهذا لا يستغرب؛ فإن عدد العلماء في المشرق عموماً أكثر من المغرب بحكم الكثافة العددية للمسلمين في المشرق.



- بناء على ذلك بلغ عدد المخطوطات المغاربية (7)، والخطوطات المشرقية (28)، مع حذف النسخ المكررة.

- أقدم مخطوط هو: إمّتاع الأمة بالأحاديث التي اتفق على تحريرها الأئمة الستة، لابن بنت أبي سعد (ت695هـ)، تم نسخه قبل وفاة المؤلف بستين، سنة (693هـ) بالقاهرة.

- ليس كل المخطوطات كاملة وسليمة؛ بل بعضها ناقص، وبعضها يحتاج إلى ترميم وهذا راجع إلى أن المخطوطات لم تكن محفوظة في أماكن ملائمة، ولم تحظ بالعناية الالزامية للأسف.

هذا باختصار ما يتعلّق بالمسرد السابق للمخطوطات، إلا أنه لا يعطي الصورة الكاملة لما كان عليه الواقع آنذاك، وذلك بسبب أن المخطوطات الأصلية الموجودة مؤشر من المؤشرات الدالة على الموروث الشفافي، وليس الوحيد، وقد لا يتمكّن الباحث من الحصول على نتيجة كاملة إذا اعتمد على مؤشر واحد فقط، وأهمل غيرها، خاصة عندما يكون الأمر المراد بحثه متّسعاً ولو أكثر من زاوية، فمثلاً نحن نعلم أن التقسيم الجغرافي للبلدان حالياً ليس كما كان سابقاً، فمثلاً عند

الكلام على ليبيا وثقافتها قديماً لا نستطيع إغفال الشرق التونسي أو الغرب المصري عن ذلك، ففي القرن السابع الهجري كانت الدولة الحفصية هي الدولة الحاكمة لمنطقة طرابلس وما جاورها- تونس وجزءاً من الجزائر- لمدة 3 قرون، وكانت عاصمة هذه الدولة مدينة تونس، ومن المعلوم أن التركيز الثقافي والاقتصادي والسياسي يكون في العاصمة أكثر منه في باقي المدن غالباً، وتكثر الهجرات إلى هذه العواصم لعدة أسباب معروفة، كما يقول ابن خلدون: "إذا تقرر ذلك فاعلم أن سند تعليم العلم لهذا العهد قد كاد ينقطع عن أهل المغرب باختلال عمرانه وتناقص الدول فيه، وما يحدث عن ذلك من نقص الصنائع وفقدانها كما مر، وذلك أن القiroان وقرطبة كانتا حاضرتين في المغرب والأندلس، واستبahir عمرانهما، وكان فيما للعلوم والصناعات أسواق نافقة، وبجور زاخرة، ورسخ فيهما التعليم لامتداد عصورهما، وما كان فيهما من الحضارة، فلما خربتا انقطع التعليم من المغرب إلا قليلاً كان في دولة الموحدين بمراكش...<sup>(1)</sup>"

ومن الأمثلة على هجرة العلماء من طرابلس إلى تونس في القرن السابع:

**1- أبو محمد عبد الحميد بن أبي البركات بن أبي الدنيا الصديقي الطرابلسي**، مؤسس المدرسة المستنصرية في طرابلس سنة (658هـ)، فقد استدعاه الأمير أبو زكريا ابن أبي حفص فولاه قضاء الجماعة والأنكحة والخطابة بالجامع الأعظم، وكانت له تصانيف كثيرة، وقد توفي في تونس سنة (684هـ)<sup>(2)</sup>.

وقد شارك د. محمد مسعود جبران ببحث في ندوة التواصل الشفافي بين أقطار المغرب العربي بعنوان: دور طرابلس الغرب في تأصيل الحركة الفكرية على عهد الحفصيين: عبد الحميد بن أبي الدنيا أنموذجًا<sup>(3)</sup>.

(1) تاريخ ابن خلدون (431/1).

(2) ينظر: التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار لابن غلبون (ص 175)، وشجرة التور الزكية في طبقات المالكية (375/1).

(3) (ص 49-80).

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

2-أبو محمد عبد السلام بن عبد الغالب المسراتي، أصله من مسراته، إحدى مدن طرابلس الغرب<sup>(1)</sup>، قرأ على يحيى بن محمد البرقي القراءات السبع، والحديث وتفقه عليه، وكان عالماً بالقراءات حسن الضبط لها، ألف الوجيز في الفقه، والزهر الأنيق في قصة سيدنا يوسف الصديق، توفي بالقيراون (ت646هـ)<sup>(2)</sup>.

وقد كتب د. أحمد مسعود في التواصل العلمي بين طرابلس وتونس في العهد الحفصي، وذكر (19) عالماً من طرابلس كانت لهم علاقات علمية مع تونس<sup>(3)</sup>. وكما هو الحال في هجرة العلماء فإن للمخطوطات هجرة أيضاً كما لا يخفى، وقد كتب في ذلك الأستاذ: الفرجاني سالم الشريف مؤلفاً بعنوان: المخطوطات الليبية المحفوظة في المكتبات التونسية والمغربية (قائمة أولية)، بلغ عددها (955) مخططاً، وهذا دليل على انتقال المخطوطات إما على أيدي أصحابها في ذلك الوقت، أو بيعها وإهدائها، ومع اطلاعه على الكتاب المذكور إلا أنه لم أظفر بشيء فيما يخص هذا البحث، فغالب ما ذكره المؤلف يرجع إلى القرون المتاخرة، وكان اعتماده على المخطوطات التي من تأليف الليبيين.

ولزيادة الاستقصاء عدت إلى نوعين من المصنفات التي يمكن استخلاص معلومات منها عن المخطوطات، وهما: كتب ترجم المؤلفين الليبيين، وكذا كتب الرحالة الذين قيدوا ما شاهدوه أثناء رحلاتهم في ليبيا في القرن السابع، مثل رحلة

(1) كانت ليبيا مقسمة إلى ثلاثة أقاليم، إقليم برقة في الشرق، وإقليم طرابلس في الغرب، وإقليم فزان في الجنوب.

(2) ينظر: أعلام ليبيا للطاهر الزاوي (ص53)

(3) والكتاب منشورات مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي.

العبدري سنة (688هـ)، وابن رشيد (685هـ)، والتجاني (706هـ-708هـ)<sup>(1)</sup>، وابن بطوطة سنة (726هـ)، ولم أقف فيها على شيء.

ومع ذلك لا أشك أن في جعبة المكتبات الخاصة التي لم تفهرس بعد خفايا، تنتظر من يبرزها ويخرجها، كما أنه لا تكتمل الصورة الكاملة للموروث الثقافي الليبي في علم الحديث، إلا بدراسة وفهرسة مخطوطات جميع القرون، والله أعلم.

الخاتمة:

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد، فهذه خاتمة هذا البحث أورد فيها النتائج والتوصيات، والحمد لله رب العالمين:

- 1- التراث الحديدي في ليبيا حاضر، وهذا ظاهر من خلال عدد المكتبات التي حوت مخطوطات حديثية وكذلك من خلال عدد المخطوطات الحديثية، فلم ينحصر وجود هذه المخطوطات في مكتبة واحدة؛ بل تعددت، ولا يزال جزء منه في حاجة إلى الفهرسة والإظهار.
  - 2- كان لعلماء ليبيا عناية بعلم الحديث، وذلك ظاهر من خلال نسخ المخطوطات الحديثية، واهتمامهم بها.
  - 3- كانت المخطوطات الحديثية متنوعة، فلم تقتصر على فن واحد من فنون علم الحديث، وإن كان بعضها أكثر من الآخر.
  - 4- ضرورة جمع ودراسة المخطوطات الحديثية لجميع القرون، للوصول إلى دراسة شاملة ونتائج واضحة، يمكن الاعتماد عليها في التحليل والتقويم.
  - 5- الدعوة إلى إنشاء قاعدة بيانات موحدة في القطر الليبي لتسهيل عملية الفهرسة والدراسة، وجمع أجزاء المخطوطات المتفرقة بعضها إلى بعض.
- هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، والحمد لله رب العالمين.

(1) وقد سبقني إلى هذا الأمر الأستاذ: عمار جحيدر الذي كتب حول رحلة التجاني مؤلفاً بعنوان: تراجم علماء طرابلس وصلحائتها في رحلة التجاني (نصوص وملحوظات وجدول تحليلي للمخطوطات)، فاستخرج الكتب التي ذكرها التجاني في رحلته.

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

فهرس بيان عنوان الكتب المخطوطة وعدد نسخها	
عنوان الكتاب	عدد النسخ
1-الأذكار للنwoي.	2
2-الأربعون النورية في الحديث.	5
3-الأربعون حديثاً نبوياً للمنذري.	1
4-إمتاع الأمة بالأحاديث التي اتفق على تخريجها الأئمة الستة.	1
5-الأنوار السننية في الكلمات السننية.	1
6-أنيس المنقطعين إلى عبادة رب العالمين.	1
7-الاهتمام بتلخيص كتاب الإمام لابن دقيق العيد القشيري.	1
8-بهجة النفوس وتحليها ومعرفة ما عليها ولها.	12
9-تجريد الأصول في أحاديث الرسول ﷺ للبارزي.	1
10-التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة.	3
11-تراجم النصف الأول من كتاب نهاية الأثير في غريب الحديث للصغاني.	1
12-تراجم مشارق الأنوار من صحاح الأخبار المصطفوية للصغاني.	1
13-تراجم موارد الغربيين للهروي للصغاني.	1
14-تراجم موارد غريب جامع الأصول للعلامة ابن الأثير للصغاني.	1
15-الترغيب والترهيب للمنذري.	7
16-جمع النهاية في بدوع الخير والغاية-مختصر صحيح البخاري لابن أبي جمرة.	9
17-رياض الأفهام في شرح عدة الأحكام للمقدسي.	2
18-الرياض النضرة في مناقب العشرة.	1
19-زاد المعاد في هدي خير العباد (الجزء الثالث).	1

1	20-شرح الطيبي على مشكاة المصايب المسمى (الكافش عن حقائق السنن).
1	21-شرح على صحيح مسلم.
2	22-شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد.
1	23-شرح قصيدة غرافي صحيح لابن فرح الأندلسى.
1	24-شرح مصايب السنة للبغوى -الجزء الثاني-، للبيضاوى.
1	25-صفوة القرى في صفة حج المصطفى.
1	26-عمدة الطالبين في شرح الأربعين للخازن.
1	27-الفائق واللفظ الرائق.
1	28-قمع الحرص بالزهد والقناعة ورذل السؤال والشفاعة
2	29-كتاب المرائي.
2	30-مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية. للصغاني.
5	31-مشكاة المصايب للتبريزى.

فهرس بيان عنوان الكتب المخطوطة وعدد نسخها

عنوان الكتاب	عدد النسخ
32-المفاتيح في شرح حل المصايب للإمام حسين الفراء البغوى.	1
33-مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث.	1
34-منظومة في مصطلح علم الحديث.	1
35-النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.	1

## سير العلماء وعرض الكتب والمخطوطات

فهرس بيان أسماء المؤلفين وعدد مصنفاتهم المخطوطة وعناوينها	
أسماء المؤلفين	عناوين المصنفات
1-أبو عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد (ت 695هـ).	1-إمداد الأمة بالأحاديث التي اتفق على تخریجها الستة الأئمة.
2-أحمد بن عبد الله بن أبي بكر الطبری الشافعی (ت 694هـ).	1-صفوة القری في صفة حج المصطفی. 2-الریاض النضرة في مناقب العشرة،
3-أحمد بن فرج الأشبيلی (ت 699هـ).	1-منظومة في مصطلح علم الحديث.
4-الحسین بن محمد بن عبد الله شرف الدين الطبی (ت 743هـ).	1- شرح الطبی على مشکاة المصایب المسمی (الکافش عن حقائق السنن).
5-حسن بن محمد الصغانی (ت 650هـ).	1-تراجم مشارق الأنوار من صحاح الأخبار المصطفیة. 2-تراجم موارد الغربین للهروی. 3-تراجم موارد غریب جامع الأصول للعلامة ابن الأثیر. 4-تراجم النصف الأول من كتاب نهاية الأثیر في غریب الحديث. 5-مشارق الأنوار النبویة من صحاح الأخبار المصطفیة.
6-الحسین بن محمود الزیدانی (ت 727هـ).	1-المفاتیح في شرح حل المصایب للإمام حسین الفراء الغوی.
7-عبد العظیم بن عبد القوی المنذری (ت 656هـ).	1-الأربعون حدیثاً نبویاً. 2-الترغیب والترھیب.
8-عبدالکریم بن عبد النور بن المنیر الحلبی (ت 738هـ).	1-الاهتمام بتلخیص کتاب الإمام لابن دقیق العید القشیری.
9-عبد الله بن سعید بن أبي جمرة الأزدي الأندلسی، أبو محمد (ت 699هـ).	1-بهجة النفوس وتحلیها بمعرفة ما لها وما عليها. 2-جمع النهاية في بدوع الحیر والغاية- وهو مختصر صحيح البخاری-. 3-کتاب المرأی.
10-عبد الله بن عمر البیضاوی (ت 685هـ).	1-شرح مصایب السنن للبغوی -الجزء الثاني-.

## مخطوطات علماء القرن السابع الهجري الحديثية في المكتبات الليبية

1-الفائق واللفظ الرائق.	11-عبد المحسن بن محمود بن التنوخي (ت 643هـ).
1-مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث.	12-عثمان بن عبد الرحمن، ابن الصلاح الشهراوري (ت 643هـ).
1-عمدة الطالبين في شرح الأربعين للنبوبي.	13-علي بن محمد بن إبراهيم الشافعى المعروف بالخازن (ت 741هـ).
1-رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للمقدسي.	14-عمر بن علي بن سالم اللخمي الفاكهانى (ت 731هـ).
1-النهاية في غريب الحديث والأثر (الجزء الأول).	15-المبارك بن محمد بن محمد بن الأثير الجزري (ت 606هـ).
1-زاد المعاد في هدي خير العباد (الجزء الثالث).	16-محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية (ت 751هـ).
1-جزء من قمع الحرص بالزهد والقناعة ورذل المسؤول والشفاعة. 2-الذكرة بأحوال الموت وأمور الآخرة.	17-محمد بن أحمد الأنباري القرطبي المالكي (ت 671هـ).
1-الأنوار السننية في الكلمات السننية.	18-محمد بن أحمد ابن جزي أبو القاسم الغرناطي (ت 741هـ).
1-مشكاة المصايح وهو استدراك على كتاب مصايح السنة للبغوي.	19-محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى (ت 741هـ).
1-شرح عمدة الأحكام.	20-محمد بن علي تقى الدين القشيري الشافعى (ت 702هـ).
1-شرح قصيدة غرامي صحيح لابن فرح الأندلسي (ت 699هـ).	21-محمد بن محمد ابن عبد الهادى الحنفى (ت 744هـ).
1-أنيس المنقطعين إلى عبادة رب العالمين.	22-المعافى بن إسماعيل بن الحسين الشيبانى الموصلى (ت 630هـ).
1-تجريد الأصول في أحاديث الرسول ﷺ.	23-هبة الرحمن الحموي البارزى (ت 738هـ).
1- الأربعين الحديث النواوية. 2-الأذكار.	24-يحيى بن شرف الدين أبو زكريا النووى (ت 677هـ).
3-شرح صحيح مسلم.	

=====

### فهرس المصادر والمراجع

- 1-أعلام ليبيا، تأليف: الطاهر الزاوي، ط: دار المدار الإسلامي، بيروت، ط 2، 2004م.
- 2-أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا سنة 1988م، إعداد: عمار جحيدر، ط: مركز دراسة جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1992م.
- 3-أعمال ندوة التواصل الخفافي بين أقطار المغرب العربي (1995م)، تقديم: د. عبد الحميد الهرامة، ط: كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، 1998م.
- 4-تاريخ ابن خلدون، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- 5-تاريخ المكتبات والوثائق والمخطوطات، تأليف: د. عبد الله الشريف، ود. محمد الطوير، ط: دار الملقى للطباعة والنشر: بيروت، ط: 2، 1998م.
- 6-التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار، تأليف: محمد بن خليل بن غلبون، تحقيق: الطاهر الزاوي، ط: المكتبة السلفية، القاهرة، 1349هـ.
- 7-ال التواصل العلمي بين طرابلس وتونس في العهد الحفصي (625-837هـ)، تأليف: أحمد مسعود، ط: مركز جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، ط 1، 2007م.
- 8-الجوهار الإكليلية في أعيان علماء ليبيا من المالكية، تأليف: ناصر الدين محمد الشريف، ط: دار البيارق، بيروت - عمان، ط: 1، 1999م.
- 9-دراسات في علم المخطوط والبحث البليوغرافي، للدكتور أحمد شوقي بنين، ط: 2، المغرب، 2004م.
- 10-رحلة ابن بطوطة (تحفة الناظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله، تحقيق: محمد العريان، ومصطفى القصاص، ط: دار إحياء العلوم، بيروت، ط 1، 1987م.
- 11-رحلة ابن رشيد السبتي (ملء العيبة بما مع بطول الغيبة)، تأليف: أبي عبد الله محمد بن عمر السبتي، تحقيق: د. أحمد حدادي، ط: وزارة الأوقاف المغربية، 2003م.
- 12-رحلة التجاني، تأليف: أبو محمد عبد الله بن محمد التجاني، تحقيق: حسن حسني عبد الوهاب، ط: الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، 1981م.
- 13-رحلة العبدري، تأليف: أبي عبد الله محمد العبدري، تحقيق: د. علي كردي، ط: الزهراء للإعلام العربي، دمشق، ط: 2، 2005م.
- 14-شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تأليف: محمد بن محمد مخلوف، تحقيق: عبد المجيد خيالي، ط: دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 1424هـ.
- 15-فصول من تاريخ ليبيا الشفافي، تأليف: د. عبد الحميد الهرامة، ط: أصالة للنشر والتوزيع، ط: 1، 1999م.
- 16-فهارس المخطوطات العربية في العالم، تأليف: كوركيس عواد، ط: معهد المخطوطات العربية، الكويت، 1984هـ.

## مخطوطات علماء القرن السابع الهجري الحديثة في المكتبات الليبية

- 17-فهرس المخطوطات المchorة بمركز دراسة جهاد الليبيين، إعداد: إبراهيم الشريف، الجزء الأول، ط: المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، ط: 1، 2014.
- 18-فهرس المخطوطات بمركز دراسة جهاد الليبيين، إعداد: إبراهيم الشريف، الجزء الثاني، ط: مركز دراسة جهاد الليبيين للمحفوظات للدراسات، ط: 1، 2000.
- 19-فهرس مخطوطات جامعة قاريونس، إعداد: فرج ميلاد شمبش، ط: جامعة قاريونس، بنغازي، ط: 1، 2001.
- 20-فهرس مخطوطات غدامس، إعداد: بشير قاسم يوشع، ط: المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، ط: 2، 2011.
- 21-فهرس مخطوطات غدامس، الجزء الثاني: مخطوطات جامع تندرين، إعداد: بشير قاسم يوشع، ط: المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، ط: 1، 2011.
- 22-معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، للدكتور أحمد شوقي بنين، ومصطفى طويبي، ط: الخزانة الحسنية، بالرباط، 3، 2005.
- 23-مجلة البحوث التاريخية، نشر: مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي.
- 24-مجلة الناشر العربي-مجلة فصلية - العدد السادس، يناير 1986م، والعدد التاسع عشر، يناير 1991م، ط: اتحاد الناشرين العرب.
- 25-مجلة الوثائق والمخطوطات، نشر: مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي:  
1- السنة الأولى، العدد الأول: 1986م.  
2- السنة الثانية، العدد الثاني: 1987م.  
3- العدد التاسع والعشر، سنة 1994م.
- 26-مجلة قاريونس العلمية، العدد الرابع، السنة الثالثة، 1990، منشورات جامعة قاريونس بنغازي.
- 27-المخطوطات الليبية المحفوظة في المكتبات التونسية والمغربية (قائمة أولية)، تأليف: الفرجاني سالم الشريف، ط: مركز جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، ط 1، 2000م.
- 28-نفحات النسرين والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان، تأليف: أحمد بن الحسين النائب الأنباري، تحقيق: محمد زينهم محمد، ط: دار الفرجاني للنشر والتوزيع، طرابلس.